انتهى الحديث الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم والى ابوي ولم يذكر الي منه
قليلا ولا كثيرا الا انني قد انكرت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد لطفه بي كنت
اذا اشتكيت رحمني ولطف بي فلم يفعل
بي ذلك في شكواي فانكرت ذلك منه
وكان اذا دخل علي وعندي امي مرضني قال
كيف يتكلم لاين يدعلي ذلك حتى وجدت
في نفسي حين رايت ما رايت من جفائه
فقلت يا رسول الله لو اذنت لي فانتقلت
الي امي فرضتني قال لا عليك فانتقلت
الي امي ولا اعلم بشيء مما كان حتى تمهرت
من وجعي بعد بضع وعشرين ليلة وكنا
قوما عربا لا نتخذ في بيوتنا هذه الكنف
التي تتخذها الاعاجم نمافها وذكرها انما
كنا نذهب في فسيح المدينة وانما كان
التبرز في كل ليلة في حوايجنا فخرجت
ليلة

ليلة في بعض حاجتي ومعي ام مسطح بنت ابي
رهم ابن المطلب ابن عبد مناف فاذا عزت في مرطها
فقالت تعس مسطح فقلت بيس ما
قلت لرجل من المهاجرين قد شهد بدرا قالت
اوما بلغتك الخبر يا بنت بكر قلت وما الخبر
فاخبرتني بالذي كان من قول اهل الافك
قلت اوقد كان هذا قالت نعم والله لقد
كان قالت فوالله ما قدرت ما علي ان
اقضي حاجتي ورجعت فوالله ما زلت
ابكي حتى ظننت ان البكا سيصدع كبدي
وقلت لامي يغفر الله لك لقد تحدث الناس
بما تحدثوا به ولا تذكرين لي من ذلك شيا
قالت اي بنية هوني عليك الشان
فوالله لقلما كانت امرأة حسنا عند رجل
يحبها لها ضرائر الا اكثرن وكثر الناس عليها
قالت وقد قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الناس وخطبهم ولا اعلم بذلك

ابي ح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)